

دراسة في المضمون و البنية السردية في قصيدة «أصابع المطر» للشاعر حبيب السامر

A study in the content and narrative structure in the poem

«fingers rain» by the poet Habib Alsamer

الدكتور نعيم عموري

أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية و آدابها بجامعة شهيد تشمران أهواز-إيران (الكاتب المسؤول)

naim_amouri@yahoo.com

عادل موسى زاده عياوى

طالب في مرحلة الماجستير في اللغة العربية و آدابها بجامعة شهيد تشمران أهواز-إيران

adel48325@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/05/02

تاريخ القبول: 2020/02/14

تاريخ الإرسال: 2019/12/18

المراسل الرئيسي: الدكتور نعيم عموري

البريد الإلكتروني: naim_amouri@yahoo.com

الملخص:

السرد هو أسلوب من الأساليب المتبعة في القصص و الروايات و كتابه المسرحيات، و يعدّ أداةً للتعبير الإنساني، نزع الشعر الحديث الى السرد باعتباره عنصراً فعالاً في إنفتاح النصّ، تجعله متحرراً نحو آفاق و رؤى جديدة. قصيدة النثر، جنس أدبي يستمد من الحدائث و ثقافته أهم مقوماته، و اعتمدت القصيدة النثرية على السرد و تقنياته للتعبير عما يدور في خلد الشاعر، و من هؤلاء الشراء الذين أقبلوا على توظيف العناصر السردية في نتاجاتهم الشعرية هو الشاعر العراقي حبيب السامر. و سوف نتناول التشكيل السردى في هذه القصيدة من خلال تسليط الضوء على مجموعة من العناصر التي شكّلت بنية النص. و ذلك عبر تجلياتها المتمثلة بـ: حوار المكثف، هرطقة الصمت و الصوصمته، المكونات الداخلية؛ و قد توصلنا إلى نتيجة مفادها أنّ الشاعر في هذه القصيدة يتجاوز القوالب الشعرية الجاهزة و يتخذ لغة سرديّة تواصلية قائمة على التأويل.

الكلمات المفتاحية: قصيدة النثر، البنية السردية، حبيب السامر، قصيدة «أصابع المطر».

Abstract:

Narration is one of the methods used in storytelling, narration, and playwriting, and its a tool for human expression, modern poetry internalizing narration as an effective element in opening the text, has garranteed moving toward new horizons and visions. The literary prose derived Its most important elements from modernity and culture. The literary prose depends on narration and its techniques to express what is going on in the poet's poetry, and among such poets who have come to employ narratives in their poetry productions, is the Iraqi poet Habib al-Samer. We will address the narrative form in this poem by highlighting a set of elements that formed the structure of the text. We have come to the conclusion that the poet in this poem goes beyond the ready-made stereotypes and takes an interpretive narrative language based on interpretation.

Key words: Prose poem, narrative structure, Habib Alsamer, poem «fingers rain».

1. المقدمة

قصيدة النثر، جنس أدبي يستمد من الحداثة والثقافة أهم مقوماته، وهي ضرورة فرضت نفسها إزاء التطورات الحاصلة في المجتمعات، تذهب سوزان برنار إلى أن قصيدة النثر هي: "قطعة نثر موجزة بما فيه الكفاية، موحدة، مضغوطة، كقطعة من بلور... خلق حر، ليس له من ضرورة غير رغبة المؤلف في البناء خارجاً عن كلّ تحديد، و شيء مضطرب، إيجاءاته لا نهائية¹

وقصيدة النثر جنس أدبي مستقل، بل إنها عُدت نوعاً أدبياً حقيقياً، و ان لم تكن ملاحظتها واضحة لحد الآن، وقد استطاعت أخيراً أن تتحول من (الهامش إلى المركز)، كونها نوع من الكتابة الحرة، وهذا ما أكده الشاعر عزالدين المناصرة في أطروحته للدكتوراه و المعنونة (الجنس المستقل)، حيث يرى : إن قصيدة النثر هي نص مفتوح على أنواع سردية نثرية، و فيه درجات عالية عن النثرية، أي أنه كتابة حرة، و بالتالي فهو جنس مستقل، لأن من مميزات قصيدة النثر : الاستقلالية بجانب الإيجاز والوحدة الموضوعية.²

مصطلح قصيدة النثر وصل الى العرب في نهاية الخمسينات من القرن العشرين، و تحديداً في لبنان عندما تبنته مجله (شعر) بترجمتها لكتاب سوزان برنار(قصيدة النثر من بودلير الى ايامنا) إذ أنه دخل في صراع عنيف في التأييد له، أو الرفض، بين كونه شعراً أو نثراً أو مستقلاً بسبب من ارتباط مصطلح القصيدة في الادب العربي ارتباطاً مباشراً بالشعر، و هو بطبيعة الحال موزون و مقفى، مما يعنى تناقضاً في المصطلح بين قصيدة (الدالة على الشعر) و نثر. لذا إندفع مؤيدها إلى البحث في التراث العربي عما يساعدهم في الوصول إلى كون الوزن ليس شرطاً أساسياً في الشعر، و إنما هو للنظم، و أنه يمكن للشعر أن يكون في النثر، في حين كان رافضوها يلغون الفكرة هذه و يتمسكون بالوزن في الشعر. و مع مرور الزمن أمكن لقصيدة النثر أن تجد لها معايير أخرى غير الوزن تقوم على الخيال و الإيقاع الداخلي و التكثيف، فضلاً عن الإفاده من اللغة في تفجير طاقاتها المتنوعة، و أنها كانت في بداياتها تقليداً لفكرتها في الغرب، ثم أنها استطاعت التخلص من التقليد ، و وصلت إلى إثبات خصوصياتها بالارتباط مع التراث العربي الأدبي.

وفي العراق كان تلقيه من لدن الشعراء في بداية السبعينات من القرن العشرين ، مثلما كان هو عليه ، لكنه في ما بعد أخذ يتطور لإثبات عراقيته فحصل له ذلك في نهايات الثمانينيات و حقبة التسعينيات بوصفه مصطلحاً شعرياً ، و إن أخذ الشعراء التسعينيون في تسميته كتاباتهم الشعرية في قصيدة النثر بإسم (النص) مع البقاء على آليات على وفق قصيدة النثر، و أن عدداً من الباحثين و الشعراء قد جعلوا منها جنساً مستقلاً غير الشعر و النثر غير الدراسة تتحفظ عليه لأسباب عديدة ذكرت في مواطنها من الدراسة .

و أخيراً يمكن القول أن مصطلح القصيدة النثر هو مصطلح شعري يشير إلى كون قصيدة النثر شكلاً ثالثاً من أشكال الشعر العربي(القصيدة العمودية ، قصيدة الشعر الحر ، قصيدة النثر) بإشتراكها معهما في المقومات الشعرية المختلفة لغة و معنى.³

تسعى هذه الدراسة النقدية إلى الوقوف على البنية السردية في شعر شاعر عراقي، و هو حبيب السامر، الذي اخترنا من ديوانه قصيدة «اصابع المطر» بوصفها أنموذجاً لشعره السردية، فوقفنا على طرائق البناء

الفني لعناصر بنائه السردية ، و نحاول أن نقوم بدراسة البنى السردية ك: الحوار المكثف، هرطقة الصمت و الصوصمته و المكونات الداخلية؛ في القصيدة «اصابع المطر» باعتبارها أنموذجاً لشعره السردى

أسئلة البحث

في هذه الدراسة سوف نحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما هي أهم العناصر السردية في قصيدة «اصابع المطر»؟

ما هي الأسباب التي دفعت السامر لكي يلج على استخدام لغة السرد؟

خلفية البحث

هناك عدّة دراسات في مجال البنى السردية و قد استعنت بها فنشير هنا الى بعضها ك: مقالة تحت عنوان «السرد في شعر احمد رفيق المهداوى» للباحث عبدالكريم خضير عليوى السعيدى (2014)، منشور في مجلة كلية الآداب / واسط؛ فقد اختار الباحث من ديوان الشاعر قصيدة «غيث الصغير» بوصفها أنموذجاً لشعره السردى، فقام بدراسه طرائق البنا الفني للعناصر السردية في هذه القصيدة . و هناك ايضاً دراسة تحت عنوان «الأداء السردى في قصيدة النشر قراءات مختارة» للكاتب احمد حسين على الظفيرى / كليه التربية، جامعة سامرا، 2013م، العدد 13 . و الكاتب في هذه المقالة يسلط الضوء على الأداء السردى في بعض من قصائد النثرية للشعراء ك: على نوير فى قصيدة «طلب إجازة» او شاعر جمال جاسم امين فى قصيدة «حدايق خلفية» و يقوم بدراسة رؤية جماليات فلسفية التى يستثمر الشاعر فيها قدراتها الفكرية موظفاً اياها بطريقة سردية . او مقالة تحت عنوان «التقنيات الزمنية السردية في بيروتيات محمود درويش، قصيدة «مديح الظل العالي» أنموذجاً للباحث حامد پور حشمتى / مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، نصف سنوية دولية محكمة، السنة الثامنة، العدد الخامس و العشرون، ربيع و صيف 1396هـ . ش / 2017 م. و عكف فيه الباحث على منهج الوصفى – التحليلى و دراسة البنية السردية ك الزمن و العلاقة الزمكانية / استرجاع الزمن و استباقه في قصيدة "مديح الظل العالي" لمحمود درويش .

2. السرد

السرد مصطلح نقدي حديث يعني "نقل الحادثة من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية".⁴ إن أيسر تعريف للسرد هو تعريف "رولان بارت" بقوله: "إنه مثل الحياة علم متطور من التاريخ والثقافة".⁵ "السرد من الأدوات الفنية التى يستخدمها الكاتب للوصول الى غاية قصته، و هو العمود الفقري تركّز عليه الادوات الاخرى كالحوار و الوصف و غيرهما. فالسرد هو دراسة القصّ و استنباط الاسس التى يقوم عليها و مايتعلق بذلك من نظم تحكم إنتاجه و تلقيه".⁶ ف «السرد طريقة للقص أو الحكى يعيد بها السارد بناء المتن الحكائى أو المادة الأولية للقص لينتج نصّاً سردياً بعد أن يعيد ترتيب أحداثه بطريقة تتوخى الجمال الفني». ⁷ يهتم السرد بشؤون الحكى و كل ما يمتّ إليه بصلة من الراوى، و المروى له، و التقنيات السردية ، و غيرها. ⁸

3. حياة الشاعر

حبيب السامر شاعر و إعلامي من مدينة التّومة التابعة لمحافظة البصرة في العراق . يحمل السامر شهادة بكالوريوس في اللغة الانكليزية، وقد صدرت له خمسة دواوين شعرية . هو الآن يشغل عدّة مناصب كلّها أدبية ثقافية منها مدير إعلام شركة مصافي الجنوب، و رئيس تحرير مجلة "مصافي الجنوب"، ومسؤول اللجنة الثقافية في اتحاد ادباء وكتاب البصرة، و مدير تحرير مجلة " فنارت " التي يصدرها الإتحاد.

يعدّ السامر من أهمّ شعراء الجيل الثالث العراقي، و يتميز شعره بالبناء السردى و الدرامى للتعبير عن رؤاه و مواقفه. و قد صوّر للقارئ معاناة الشعب العراقي و مأساته بطرق حداثيّة، و بلغة وسطية تمزج بين الصمت المعبرّ و الصوت المخنوق . ولحياة الشاعر و ظروف بلده أثر جلي في تكوين لغة السرد في نتاجه، وذلك أنّ «قصيدة الشاعر في كثير من الأحيان ورقة لنوع الهمّ الذي يعاينه الشاعر ويكلّف به في حياته»⁹.

4. قصيدة «أصابع المطر»

حوار المكثف

مما يسترعي الإنتباه في تجربة الشاعر حبيب السامر في ديوان «أصابع المطر» قدرته في إيصال المعاني العميقة بلغة شعرية مؤثرة لهذا جاءت بعض قصائد الديوان ذات بناء درامي من خلال الإستناد إلى عناصر البناء الدرامي فكانت بعض القصائد نجد فيها توظيفاً لأهم عناصر الدراما ألا وهو الحوار المكثف بين صوت الشاعر و صوت كامن مخاطب من خلال النص مما يجعل القصيدة تعتمد على الحدث و الصراع الذي يشد الأحداث بالإعتماد على تقنية الحوار المكثف المختزل:

إخلعُ قناعك!!

أنت ميّت يا هذا!!

—لا—

صوتٌ يتلاشى مع أبخرة ملوّنة

رئة اغتراب

—أنا حرّة إذن!!¹⁰

لقد تميزت التجربة الشعرية في ديوان «أصابع المطر» بغنى المضامين وحداثية الشكل الشعري الذي بني وفق معمارية استندت على عناصر متعددة من حيث اللغة المألوفة المكثفة شعرياً و التي حملت المعاني العميقة ضمن التراكيب الشعرية المتوهجة و المتعددة المستويات و كانت بعض المفردات تؤدي وظيفة سيميائية تجعل القارئ يندمج وعيه مع تيار النص و ينجذب إلى فضاءاته الإيحائية فضلاً على قدرة الأسلوب في إستحضار الأحداث الماضية و شحنها بوهج الحياة و البعث من جديد و إعادة ترتيب الماضي المؤثر في واقع الشاعر و حاضره.¹¹

هرطقة الصمت

الهرطقة أو الهريزية هي بدعة، أو مخالفة المألوف، أو الشذوذ الذي يُعاقب عليه.¹² تُستخدم الهرطقة في مجالات عدّة، وإن كانت السمة الدينيّة لاحقة بها، فكل نشاز هو هرطقة، و كل مثير للأعصاب هو هرطقة، و كل ما لا يتوافق مع السائد يُعتبر هرطقة. و لا يخفى أنّ الصمت أكبر محرض للهرطقة، و باعث لها.¹³ الصمت بهذا المعنى، كلام مختلف لأسباب معينة، و سكوت معبر في موضوع يتطلّب الكلام، فقد اختفى الصوت و بقي المعنى مطروحاً؛ فالصمت الهرطقي يثيرنا و يحرضنا على اقتحام العالم الداخلي. تظهر أهمية النص الهرطقي حيث الصمت لا يكون صمتاً بقدر ما يكون حركة داخلية في النص، و إثارة فوضى في بنية النص؛ فالصمت الهرطقي كالصوت ينتج من فكر و يخلف أفكاراً لدى المتلقي و الصمت بهذا المفهوم، يُصنّف في دائرة الصوت، و لا يعني اللاموضوعيّة العاجزة عن الإثارة. وما يمنح الهرطقة حضوراً متتالياً هو ذلك الصمت المطلق في أغلب الحالات و المواقف؛ هو صمت مكاني من ناحية و صمت زماني من ناحية أخرى يحتوي الإنسان، فيتحوّل إلى رموز و دلالات مألوفة؛ فالصمت الذي يرتبط بالمكان كما جاء في النص التالي:

امرأة على بعد صمت من ضوء عقيم

ترقم

زهرة الشيا

تقيم حفلة للغيم

تفسح لرفرفة الزهر على النافذة¹⁴

فهذا التعبير يشي بالمسافة المكانيّة حيث يقال مثلاً (على بعد 20 كيلومتر)؛ و في تعبير السامر (على بعد صمت) أراد أن يربط الصمت بالمكان، فيشكل بؤرة مكانيّة أساسها الصمت، فالصمت هنا (صمت من ضوء عقيم) يظهر لنا غرائبيّاً، و الغرائبي هو الذي يثير الإنسان، و يدهشه و يؤسره أحياناً. و ممّا زاد في غرائبيّة النص تعبير (تقيم حفلة للغيم)، فهذه البنية تدهش العقل و تثيره؛ علماً أنّ الحفلة مصحوبة بأصوات، و هذه الأصوات المقصودة دلاليّاً تشكل بنية الصوتيّة.¹⁵

و في ما يلي يقول الشاعر:

«أنت ميت يا هذا / لا / صوت يتالشي مع أبخرة ملوّنة / رئة اغتراب / أنا حرة إذن»¹⁶

الموت هنا يعني الصمت، و تلاشي الصوت؛ فاقتران الصوت بجانب مهم من جوانب الصمت و هو الموت لم يأت من فراغ، بل تجربة اهتمّ بها الشاعر ليشير المتلقي و يدخله في عالم الصوتيّة؛ عالم التناقض و التناقضات. و لعل الشاعر لم يختر هذه الظاهرة من تلقاء نفسه بل ظروف البلد هي التي فرضت عليه هذه الطريقة من التعبير، فاستغلّها ليبيّن لواعج مجتمعه عبرها بتعبير بياني لطيف و صور تنأى عن السطحيّة والتقريرية.¹⁷

يوظّف الشاعر ثيمة الصوت باعتبارها تقنية فنيّة؛ فقد طغت المفردات الصوتيّة في اللوحة الشعريّة التالية و زادتها جمالاً و ألقاً:

«جدران النبض ترتعد / ينهمر الصدى كلاماً يختلط بصوت القرابين»¹⁸

فالشاعر اتخذ الصوت دالة ذاتية و واقعية في تشكيل همّ جماعي، فجاء الصدى مدوياً ممزوجاً بصوت القرابين. رغم أنّ الشاعر أحد هؤلاء القرابين لكنّه ينفصل عن أصواتهم و ينبري حاكياً راوياً عن هذه الأصوات. "الصدى" هنا مرجع للمأساة، و "صوت القرابين" يمثّل احتجاجاً وشكوى. تتحوّل القرابين إلى جوفة، و إختلاط الأصوات أمر متعارف عليه في المسرح. يستمرّ الشاعر في حرصه على تأدية الوظيفة الدلالية للنص الشعري، فيعطيه خصوصية يميّز بها من خلال المصادر الصوتية التي يستعملها و التي تبين مقدّته في التعامل مع الأصوات و هو يشكل الصورة بعناية و وضوح فكما يبدو في أغلب نصوصه الشعرية مولع بخلط الأصوات بهذه الطريقة و بشكل ظاهر للمتلقّي عند استقراء مجهوده الشعري.¹⁹

المكونات الداخلية

تعد اللغة المكون الداخلي الرئيس للنص و تأخذ منحنيين: الصياغة و التعبير. و اللغة عند السامر لغة انفجارية، بمعنى إبتعادها عن التعابير القاموسية و التقريرية المباشرة.

تنقر أصابع المطر

حافات هشة

من شبابيك الغياب،

كم احتاج إليك الليلة

لأدون خسارات مواسمي الأبدية

من غير أجنحة خجلة²⁰

لاحظ إنحراف اللغة عن مدلولها المادي المباشر بإتجاه المدلول غير المباشر لأن الواقعة التصويرية جاءت مزيجاً من الخيال و الواقع إضافة إلى ما تحمله من إيقاع هادئ تعزفه الياءات المتكررة بنحو لاف و الذي يسمح بتدفق عاطفي و توازن نفسي على الرغم من الخسارة المتحققة في النهاية. و تتخذ بنية التكرار مكانها في المجموعة عبر مجموعة من السمات التي تفرزها داخل النص و منها ألدلالة الجمالية و الأسلوبية و الوظيفة البلاغية المزدوجة و الانتقال عبر الأصوات المتكررة إلى مناطق أكثر تأثيراً على المتلقي و مثال على هذا التكرير ما حصل في قصيدة \ منذ لحظتين \ إذ يتكرر الدال اللساني الظرفي الزماني \ منذ \ ست مرات و حرف الجر \ من \ أربع مرات مما أعطى للقصيدة شحنة درامية متصاعدة. وثمة تداخل في أزمنة الأفعال، فقد يتداخل الماضي و المضارع لتوليد طاقة تدفع حركة التنامي و الاستمرار عبر زمن خطي مسترسل داخل التشكيل اللغوي و هو عرض لتجاذب الذاكراتي كحمولة ماضوية و الحالي كحضور فاعل يؤكد على الإصرار والمتابعة.²¹

النتائج:

إنّ الشاعر العراقي حبيب السامر في قصيدة «أصابع المطر» يتجاوز القوالب الشعرية الجاهزة و يتّخذ بعض عناصر السرد لإنجاز نصٍ منفتح على مقومات الأجناس الأدبية الأخرى بغية التعبير عن مقتضيات الفكرة و الشعور. يستخدم الشاعر في قصيدة «أصابع المطر» أحوار المكثف بين صوت الشاعر و صوت المخاطب مما يجعل القصيدة تعتمد على الحدث و الصراع. التجربة الشعرية في هذه القصيدة تميّزت بغنى المضامين و حداثية الشكل الشعري الذي استندت على العناصر متعددة من حيث اللغة المألوفة التي حملت معاني العميقة. نرى في قصيدة «أصابع المطر» أنّ الشاعر يوظّف ثيمة الصوت باعتبارها تقنيةً فنيّةً فالشاعر اتّخذ الصوت دالّة ذاتيّة و واقعيّة في تشكيل همّ جماعي. و إستعمل الصمت الذي يرتبط بالمكان ف من خلال هذه الظاهرة يشكل بؤرة مكانية أساسها الصمت.

الهوامش والإحالات:

- ¹. (الظفيري، احمد حسين علي، الأداء السرد في قصيدة النثر / قراءات مختارة، كلية التربية، جامعة سامرا، 2013م، العدد 13، ص1؛ نقلاً عن بيرنار سوزان، 1993: ص19)
- ². (المناصرة، عز الدين ، الجنس المستقل، أطروحة دكتوراه، الأردن، 1997، ص23)
- ³. (العبيدي، عماد كاظم، مجله جامعه بغداد العلميه، المجلد 11، العدد الثالث، انساني، 2013، ص1)
- ⁴. (يوسف، آمنه، تقنيات السرد في النظرية و التطبيق، دار الحوار للنشر و التوزيع، سوريا، 1997، ط1، ص28)
- ⁵. (الكردي، عبد الرحيم، البنية السردية في القصة القصيرة، مكتبة الآداب، ط3 ، د.ت، ص13)
- ⁶. (الرويلي، ميجان والباذغي، سعد. 2000م، دليل الناقد العربي ط 2 .الثقافي العربي. ص174)
- ⁷. (السعيدى، عبدالكريم خضير عليوى، «السرد في شعر احمد رفيق المهداوى»، كليات التربية، واسط، العدد 30، 15-، 2014. ص32)
- ⁸. (بارش، زهيره، «الدرس السردى في الخطاب النقدي العربي المعاصر/مقاربه تحليلية في نموذج سعيد يقطين»، رساله ماجستير ،الجزائر، جامعه فرحات عباس ، د.ت. ص31)
- ⁹. (السابق، ص 67)
- ¹⁰. (السامر، حبيب، أصابع المطر، بيروت ، دار السراج للطباعة الحديثة، 2012. ص32)
- ¹¹. (الشمري، أياد خضير، قراءه في اصابع المطر تجليات الزمن على مرايا الذاكرة» العدد 2725 -المصادف 2014، المنشور على موقع صحيفه المثقف، الرابط التالي: <http://www.almothaqaf.com/readings-1/84512>
- ¹². (بلاوى، رسول ، لغة الصوصمئية في ديوان "أصابع المطر" للشاعر العراقي حبيب السامر، نصف سنوية علمية محكمة لكلية اللغات الأجنبية بجامعة إصفهان، العدد 15، 1395 هـ.ش، ص19-31؛ نقلاً عن محمود، 2002: ص29)
- ¹³. (السابق، ص45)
- ¹⁴. (السامر، حبيب، أصابع المطر، بيروت ، دار السراج للطباعة الحديثة، 2012. ص29)
- ¹⁵. (بلاوى، رسول ، لغة الصوصمئية في ديوان "أصابع المطر" للشاعر العراقي حبيب السامر، نصف سنوية علمية محكمة لكلية اللغات الأجنبية بجامعة إصفهان، العدد 15، 1395 هـ.ش، ص19-31؛ نقلاً عن محمود، 2002: ص6)
- ¹⁶. (السامر، حبيب، أصابع المطر، بيروت ، دار السراج للطباعة الحديثة، 2012. ص32)
- ¹⁷. (بلاوى، رسول ، لغة الصوصمئية في ديوان "أصابع المطر" للشاعر العراقي حبيب السامر، نصف سنوية علمية محكمة لكلية اللغات الأجنبية بجامعة إصفهان، العدد 15، 1395 هـ.ش، ص19-31؛ نقلاً عن محمود، 2002: ص7)

- ¹⁸ . (السامر، حبيب، أصابع المطر، بيروت ، دار السراج للطباعة الحديثة، 2012. ص31)
- ¹⁹ . (بلاوي، رسول ، لغة الصوصمائية في ديوان "أصابع المطر" للشاعر العراقي حبيب السامر، نصف سنوية علمية محكمة لكلية اللغات الأجنبية بجامعة إصفهان، العدد 15، 1395 هـ.ش، ص19-31؛ نقلاً عن محمود، 2002: ص8)
- ²⁰ . (السامر، حبيب، أصابع المطر، بيروت ، دار السراج للطباعة الحديثة، 2012. ص30)
- ²¹ . (عبدالواحد، رياض، «قراءة و تأويل للمجموعة الشعرية أصابع المطر للشاعر حبيب السامر.. القدرة على تأسيس الذاتي»، العدد 2501، المصادف 2013، المنشور على موقع مثقف. الرابط التالي <http://www.almothaqaf.com/readings-1/76621>)